



نقطة تفتيش لجماعة مسلحة في طرابلس - المصدر: منصات التواصل الاجتماعي

تقرير شهري رقم 65

# انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال شهر أبريل 2025

**LICW**

## شكر وتقدير

يُعد هذا التقرير الشهري ثمرة جهود تراكمية متواصلة، ويصدّر بانتظام في بداية كل شهر منذ عام 2019. وتستمر هذه الجهود بفضل الثقة القيمة التي منحها لنا الضحايا والناجين والشهود، وموافقته على نشر قضاياهم وتسليط الضوء عليها.

يعكس هذا التقرير بجلاء الجهود الاستثنائية التي يبذلها فريق الرصد والتوثيق الميداني، الذي يعمل في ظروف بالغة الصعوبة للوصول إلى الضحايا، وجمع المعلومات، والتحقق منها بدقة ومهنية عالية. كما يجسد التفاني الكبير لفريق المنظمة بأكمله، الذي يحرص على إعداد التقرير وصياغته وإخراجه بأفضل جودة، وفي الوقت المحدد ورغم الإمكانات المحدودة؛ وذلك لتحقيق الهدف منه بتسليط الضوء على واقع حقوق الإنسان في ليبيا، والمساهمة في تعزيز جهود المحاسبة والتصدي لظاهرة الإفلات من العقاب.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل، سواء من خلال تقديم المعلومات أو الدعم أو بذل أي مجهود آخر. ونؤكد أن هذا العمل ما كان ليستمر لولا تفاني وتضحية فريقنا وإصراره على أداء رسالته النبيلة وسط بيئة محفوفة بالمخاطر، ورغم كل التحديات الكبيرة.

### البحث والتحقيق:

فريق الرصد والتوثيق الميداني

### كتاب التقرير:

أحمد مصطفى

أنس هلال

### التدقيق والمراجعة:

علي عمر

نور خليفة

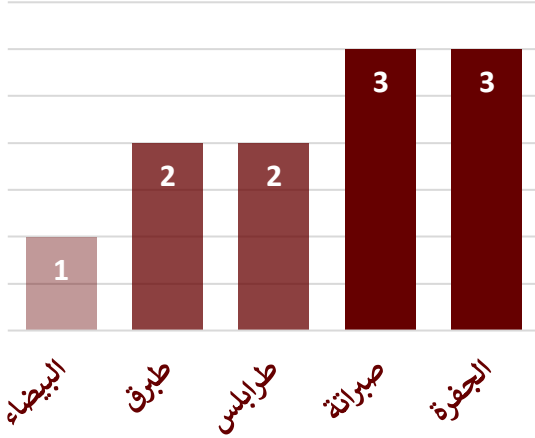


تبرع، كن صوتاً  
للضحايا!

## جدول المحتويات

4	.....	ا. المقدمة
5	.....	اا. التفاصيل
5	.....	4 أبريل
5	.....	5 أبريل
5	.....	8 أبريل
5	.....	10 أبريل
5	.....	12 أبريل
6	.....	14 أبريل
6	.....	17 أبريل
6	.....	21 أبريل
6	.....	24 أبريل
6	.....	27 أبريل
7	.....	ااا. التوصيات
8	.....	منهجية الرصد والتوثيق

### 11 جثة مجهولة الهوية تم انتشالها



## ضحية واحدة

للقتل خارج نطاق  
القانون

3 ضحايا

للاعتقال التعسفي

## 1. المقدمة

شهد شهر أبريل استمرارًا في الانتهاكات الجسيمة والجرائم الدولية التي ترتكبها السلطات في شرق وغرب ليبيا، في ظل تقاعس متواصل عن الوفاء بالتزاماتها بحماية حقوق الإنسان وغياب جهود المساءلة والمحاسبة.

وثق فريق الرصد والتوثيق الميداني خلال الشهر الماضي حالة قتل خارج نطاق القانون وقع ضحيته مدني واحد (1) في مدينة بنغازي، بالإضافة إلى الاعتقال التعسفي لثلاثة (3) مدنيين، بينهم محامٍ وخطيب مسجد، في مدن طرابلس وأوباري. كما سجل الفريق الميداني انتشال ثمانية (8) جثة مجهولة الهوية، يُعتقد أنها تعود لمهاجرين، على شواطئ مدن صبراتة والبيضاء وطرابلس وطبرق، وسجل انتشال ثلاثة (3) جثث مجهولة الهوية من مقبرة جماعية في منطقة زلة شمال الجفرة.

تُحمّل منظمة رصد الجرائم في ليبيا ("رصد") المسؤولية القانونية الكاملة عن حالات القتل خارج نطاق القانون والاعتقال التعسفي الموثقة خلال شهر أبريل 2025 لكل من إدارة الشرطة والسجون العسكرية والكتيبة 20/20 باللواء طارق بن زياد التابعين للقوات المسلحة العربية الليبية، والإدارة العامة للعملية الأمنية التابعة لوزارة الداخلية بالحكومة المعتمدة من مجلس النواب، وجهاز الأمن الداخلي التابع لرئاسة الحكومة المعتمدة من مجلس النواب، وجهاز دعم الاستقرار التابع للمجلس الرئاسي الليبي، لكونها الجهات التي ارتكبت هذه الانتهاكات أو سهلت وقوعها أو فشلت في منعها وملاحقة مرتكبيها.

وتؤكد رصد أن الانتهاكات الواردة في هذا التقرير لا تعكس بالضرورة حجم الانتهاكات المرتكبة خلال الفترة المشمولة، وإنما تمثل فقط الحالات التي تمكن الفريق الميداني من توثيقها. كما أن النشر يقتصر على الانتهاكات التي لا يشكل الكشف عنها خطرًا على الضحايا أو الناجين أو ذويهم.

## II. التفاصيل

### 4 أبريل

وثقت منظمة رصد في الرابع من أبريل وفاة فتحي محمود الزعيري (66 عامًا)، تونسي الجنسية، داخل سجن الكوفية بمدينة بنغازي، بعد اعتقاله تعسفيًا في 4 نوفمبر 2024، من أمام متجره في مدينة سرت، من قِبَل الإدارة العامة للعمليات الأمنية التابعة لوزارة الداخلية بالحكومة المعتمدة من مجلس النواب، بالتنسيق مع الكتيبة 20/20 التابعة للواء طارق بن زياد بالقوات المسلحة العربية الليبية. وفي 7 أبريل تلقت أسرته خبر وفاته بعد اتصال من الأجهزة الأمنية، وعلموا لاحقًا أنه نُقل جثمانه إلى مركز بنغازي الطبي تحت اسم مجهول الهوية.

جاءت الحادثة في سياق حملة اعتقالات تعسفية منذ بداية أكتوبر 2024، شنتها السلطات الأمنية والعسكرية في شرق ليبيا، وطالت أكثر من خمسين (50) فردًا بتهم "ممارسة السحر والشعوذة"، ووثقت رصد، في الفترة ما بين نوفمبر 2024 وفبراير 2025، مقتل أربعة (4) أشخاص من بينهم، منهم امرأة، ورجلين من أتباع الطرق الصوفية.<sup>1</sup>

### 5 أبريل

سجلت منظمة رصد، في الخامس من أبريل، العثور على جثة واحدة (1) مجهولة الهوية، يُعتقد أنها تعود لمهاجر، على شاطئ البحر في مدينة صبراتة، وتم انتشالها من قِبَل الهلال الأحمر الليبي فرع صبراتة، ونقلها إلى مستشفى صبراتة التعليمي لاستكمال الإجراءات القانونية.

### 8 أبريل

في الثامن من أبريل سجلت منظمة رصد العثور على جثتين اثنتين (2) مجهولتي الهوية، يُعتقد أنها تعود لمهاجرين، على شاطئ البحر في مدينة صبراتة، وتم انتشالها من قِبَل الهلال الأحمر الليبي فرع صبراتة، بالتعاون مع جهاز الإسعاف والطوارئ ومركز شرطة صبراتة، ونقلها إلى مستشفى صبراتة التعليمي لاستكمال الإجراءات القانونية.

### 10 أبريل

سجلت منظمة رصد، في العاشر من أبريل، العثور على جثة واحدة (1) مجهولة الهوية، يُعتقد أنها تعود لمهاجر مصري، على شاطئ البحر في المنطقة شق عبد الرزاق بمنطقة الحمامة شمال مدينة البيضاء، وتم انتشالها من قِبَل الهلال الأحمر الليبي فرع البيضاء، بالتعاون مع جهاز الإسعاف والطوارئ وفرع البيضاء ومركز شرطة الحمامة، ونقلها إلى مركز البيضاء الطبي لاستكمال الإجراءات القانونية.

### 12 أبريل

في الثاني عشر من أبريل رصدت منظمة رصد الاعتقال التعسفي للمحامي صالح محمد امزيكة (28 عامًا)، من مركز شرطة سوق الجمعة بطرابلس، بعد حضوره لمركز الشرطة لتقديم شكوى. وتم إخلاء سبيله يوم 14 أبريل بعد يومين من الاعتقال التعسفي. وقد جاء اعتقاله دون إجراءات قانونية لرفع الحصانة عنه كمحامٍ.

وفي ذات التاريخ، رصدت منظمة رصد الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري لرئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الليبي لكرة القدم، من قِبَل مسلحين تابعين لإدارة مكافحة الإرهاب بجهاز دعم الاستقرار التابع للمجلس الرئاسي الليبي، وذلك من

<sup>1</sup> تقرير: انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال شهر فبراير 2025، رصد الجرائم في ليبيا، 5 مارس 2025.  
بيان: منظمة رصد تدين جرائم القتل خارج نطاق القانون داخل سجن غير رسمي في بنغازي، رصد الجرائم في ليبيا، 29 نوفمبر 2024.

منطقة أبو سليم بطرابلس، على خلفية تأجيله مباراة كرة قدم للنادي الأهلي. وتم اقتياده إلى سجن غير رسمي قبل إخلاء سبيله يوم 15 أبريل بعد 3 أيام من الاعتقال دون إجراءات قانونية.

## 14 أبريل

سجلت منظمة رصد، في الرابع عشر من أبريل العثور على ثلاثة (3) جثث متحللة مجهولة الهوية، في مقبرة جماعية بمنطقة زلة شمال مدينة الجفرة، وتم انتشالها من قبَل الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين التابعة لحكومة الوحدة الوطنية، بالتعاون مع مركز شرطة الجفرة، ونقلها إلى إدارة الطبي الشرعي والبحث عن الرفات لاستكمال الإجراءات القانونية.

## 17 أبريل

في السابع عشر من أبريل سجلت منظمة رصد العثور على جثتين اثنتين (2) متحللتين مجهولتي الهوية، يُعتقد أنهما تعودان لمهاجران، على شاطئ البحر في خليج راس المنقار بعين الغزالة غرب مدينة طبرق، وتم انتشال أحدهما من قبَل الهلال الأحمر الليبي فرع طبرق، ونقلها إلى المستشفى لاستكمال الإجراءات القانونية.

## 21 أبريل

في الحادي والعشرين من أبريل، رصدت منظمة رصد الاعتقال التعسفي لخطيب المسجد، خير الله صالح الزين، من منزله في منطقة الغريفة وسط مدينة أوباري، من قبَل أفراد تابعين لجهاز الأمن الداخلي فرع سبها، التابع للحكومة المعتمدة من مجلس النواب، وتم اقتياده إلى سجن غير رسمي بمقر الجهاز في مدينة سبها، قبل إطلاق سراحه يوم 23 أبريل بعد يومين من الاعتقال التعسفي.

## 24 أبريل

سجلت منظمة رصد، في الرابع والعشرين من أبريل، العثور على جثة واحدة (1) مجهولة الهوية، يُعتقد أنها تعود لمهاجر، على شاطئ البحر في منطقة تاجوراء شرق طرابلس، وتم انتشالها من قبَل الهلال الأحمر الليبي فرع طرابلس، بالتعاون مع مركز شرطة تاجوراء، وتسليمها إلى جهاز الإسعاف والطوارئ لنقلها إلى المستشفى لاستكمال الإجراءات القانونية.

## 27 أبريل

في السابع والعشرين من أبريل سجلت منظمة رصد العثور على جثة واحدة (1) مجهولة الهوية، يُعتقد أنها تعود لمهاجر، على شاطئ البحر بمنطقة شط الهنشير بسوق الجمعة شرق طرابلس، وتم انتشالها من قبَل الهلال الأحمر الليبي فرع طرابلس، بالتعاون مع مركز شرطة سوق الجمعة، ونقلها إلى المستشفى لاستكمال الإجراءات القانونية.

### III. التوصيات

- تجدد منظمة رصد الجرائم في ليبيا ("رصد") دعوتها السلطات في شرق وغرب ليبيا إلى الوقف الفوري للاعتقال التعسفي والاستهداف الممنهج للمدنيين، باعتباره انتهاكًا صارخًا للحقوق الأساسية، واستمرار هذه الممارسات يكرس مناخ الخوف ويقوض أي جهود نحو تحقيق العدالة واحترام سيادة القانون.
- تجدد رصد مطالبتها للنائب العام الليبي بفتح تحقيقات مستقلة وشفافة في جميع حالات الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، بما في ذلك حوادث القتل خارج نطاق القانون، والاعتقال التعسفي، والتعذيب داخل مرافق الاحتجاز الرسمية وغير الرسمية، وضمان محاسبة المسؤولين عنها وفقًا للمعايير الدولية للمحاكمة العادلة.
- تدعو رصد السلطات في شرق وغرب ليبيا إلى الوقف الفوري لكافة أشكال التضييق والاستهداف بحق المحامين، والالتزام بضمان استقلالية القضاء واحترام الحصانة القانونية المكفولة لهم بموجب القوانين الليبية والمعايير الدولية. إن استمرار هذه الانتهاكات يشكل اعتداءً خطيرًا على سيادة القانون، ويفاقم فقدان الثقة في القضاء الوطني.
- تجدد رصد مطالبتها للسلطات في ليبيا بتحمل المسؤولية عن إنقاذ حياة المهاجرين على طول طرق الهجرة في الصحراء وفي البحر، والتعاون مع المنظمات الدولية لإنشاء آليات فعالة للبحث والإنقاذ لوقف الخسائر في حياة المهاجرين، والعثور على المفقودين وتحديد هوياتهم، كما تطالب منظمة رصد بفتح تحقيق مستقل وشفاف للكشف عن المسؤولين عن شبكات الاتجار بالبشر وضمان محاسبة المسؤولين وفق المعايير الدولية للمحاكمة العادلة.
- تدعو رصد بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والدول الفاعلة إلى تكثيف الضغط على جميع الأطراف لاحترام حقوق الإنسان، والعمل على تحقيق العدالة الانتقالية، وضمان كشف الحقيقة وجبر الضرر للضحايا، وإنهاء حالة الإفلات من العقاب التي تشجع على استمرار الانتهاكات.
- تطالب رصد السلطات في غرب وشرق ليبيا بالامتثال لالتزاماتها الدولية، وتسليم المطلوبين لدى المحكمة الجنائية الدولية، لضمان محاسبتهم وفق المعايير الدولية للمحاكمة العادلة، والحد من ظاهرة الإفلات من العقاب.
- تجدد رصد دعواتها لمكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية إلى إعادة النظر في قراره بوقف التحقيقات في ليبيا بحلول نهاية عام 2025، لما قد يسهم به في ترسيخ الإفلات من العقاب وتشجيع ارتكاب مزيد من الجرائم والانتهاكات.

## منهجية الرصد والتوثيق

يرتكز عملنا في منظمة رصد على الرصد والتوثيق بشكل أساسي، حيث نجمع المعلومات من خلال فريق الرصد والتوثيق الميداني، والذي يقوم بمراقبة ورصد وتوثيق ومتابعة انتهاكات حقوق الإنسان والجرائم الدولية، ويعمل به خبراء في رصد وتوثيق الانتهاكات، من خلفيات عملية وجندرية وإثنية متنوّعة، ويعملون في مجالات متنوعة مثل المحاماة والصحافة والنشاط في المجتمع المدني، ويتوزعون على كل مناطق ليبيا، بما في ذلك المناطق صعب الوصول إليها، والدول ذات الصلة.

### المبادئ

لدى فريق الرصد والتوثيق فهم عميق للسياقات الليبية والدولية، ويتابع تطوّراته باستمرار، بالإضافة إلى استعانتة باستشارات خبراء في مجالات متعددة منها القانوني والأمني والسياسي والاجتماعي والنفسي، ويلتزم بإجراء تحليل للمخاطر خلال مراحل عمله لتحديد التهديدات التي قد يتعرض لها الضحايا والناجين والشهود والفريق، والشركاء وكل المتعاونين، بما في ذلك تهديدات السلامة النفسية والجسدية والرقمية. ويلتزم الفريق بأخذ الموافقة المستنيرة والمتجددة من الضحايا والناجين والشهود والمتعاونين معه، أي الموافقة الواعية بالمخاطر والأغراض من كل إجراء يقوم به. كما يلتزم الفريق بالموضوعية والاحيائز حصراً للضحايا والناجين ويعاملهم بمساواة، ويحرص على المحافظة على خصوصيتهم وسريّة معلوماتهم. ويلتزم بإدماج المنظور التقاطعي خلال كافة مراحل عمله.

### الأدوات

من أجل الوصول إلى المعلومات والتحقق منها يقوم فريق الرصد والتوثيق بجمع المعلومات الأولية التي تفيد بوقوع الانتهاك عبر مصادره الميدانية، ووسائل الإبلاغ التي تتيحها منظمة رصد، والمعلومات المتوقّرة عبر المصادر المفتوحة، لبدء أعضاء الفريق بتنظيم المعلومات الأولية والتواصل مع الضحايا أو الناجين أو الشهود، ويقوم بتقييم المعلومات التي يقدّمونها والتحقق منها عن طريق مصادر متعدّدة، بما في ذلك الوثائق الرسمية، وشهادات ضحايا وشهود آخرين، والمتعاونين المحليين، وتحليل المصادر المفتوحة. ويقوم أفراد الفريق ببناء ملفات توثيق بناءً على الشهادات والمعلومات التي تم التحقق منها، ثم تصنيفها، ويتم أرشفتها مع تحليلها حسب الجندر والفئة العمرية والمنطقة الجغرافية وتصنيف الانتهاك واحتياجات الضحية، وحفظها بقاعدة بيانات مركزية مؤمّنة.

### نطاق التركيز

نركز في منظمة رصد على الانتهاكات والجرائم الدولية ضد المدنيين، ومن أبرز القضايا التي نركّز عليها القتل خارج نطاق القانون، وإصابة المدنيين جرّاء النزاع المسلّح، والتعذيب، وسوء المعاملة، والاعتقال والاحتجاز التعسّفيين، والاختفاء القسري، والانتهاكات والجرائم الدولية المرتبطة بتهديب البشر، والإتجار بالبشر، والانتهاكات ضد المجتمع المدني والفئات الأكثر هشاشة بمن فيهم النساء والأقليات الدينية والإثنية. كما تركز منظمة رصد على الانتهاكات التي ترتكبها أطراف النزاع المسلّح والقوى المؤثرة في ليبيا.





LIBYA CRIMES WATCH  
رصد الجرائم في ليبيا

 [WWW.LCW.NGO](http://WWW.LCW.NGO)

 [INFO@LCW.NGO](mailto:INFO@LCW.NGO)

FOLLOW US: [@LCWNGO](https://twitter.com/LCWNGO)

Libya Crimes Watch (LCW) is a non-profit, non-governmental organisation. Its legal name is LCW NGO. It is registered as a limited by guarantee company without share capital, which is the most common structure for non-profit organisations in the United Kingdom. The registration number is 12685067. The registered office is 71-75 Shelton Street, Covent Garden, London, WC2H 9JQ.

